

## تقييم التنور البيئي لدي مجموعة من فئات المجتمع المصري

هالة خطاب<sup>١</sup>, مبارك على حساني<sup>٢</sup> - احمد سيف الدين<sup>٢</sup> - احمد دهشان<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> باحث - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

<sup>٢</sup> معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

### الملخص

يهدف البحث إلي تقييم التنور البيئي لدي مجموعة من طبقات الشعب المصري. تم تصميم مقياس للتنور البيئي. شملت قطاعات المجتمع المدني: اساتذة الجامعات، المدرسين ، العاملين بالصناعة والعاملين بالارشاد الديني خريجي الأزهر الشريف. تم دراسة نتائج تقييم التنور البيئي للفئات المذكورة عن طريق رصد انتاج وحساب المتوسطات الحسابية. تبين من النتائج أن اساتذة الجامعات هم الفئة الأكثر تنورا مقارنة بالفئات الأخرى خاصة الجانب المعرفي والثقافي في حين العاملين بالصناعة هم الفئة الأكثر تنورا من الجانب المهاري لالمهم بالمشاكل وتأثرهم المباشر بها في عملهم . كما دلت النتائج علي انخفاض مستوي التنور البيئي لدي العاملين بالارشاد الديني خريجي الأزهر الشريف. أوصت الدراسة باعداد برامج لتنمية وتحسين التنور البيئي لدي فئات الشعب المصري خاصة خريجي الأزهر والعاملين بالارشاد الديني لقوة تأثيرهم المباشر بالمواطنين في الوعظ والارشاد.

كلمات داله:بيئة- المجتمع المصري

### Abstract:

This study aims to evaluate the environmental literacy of different sectors from Egyptian society. Environmental literacy measure is designed. The sectors are university professors, teachers, industrial workers and AlAzhar graduated. The answers of environmental literacy measure are studied with reference to arithmetic mean. The results are discussed. The university professors are the best environmental literate. The study recommended preparing programs for development environmental literacy for AlAzhar graduated. .

**Key worde:** environment, literacy, Egyptian society.

### المقدمة

تعتبر مصر محورا رئيسا للعالم في مختلف الأنشطة والاهتمامات الاقتصادية والبيئية المختلفة. تواجه مصر تحديات بيئية متعددة. هذه التحديات تنشأ من عدم كفاية الموارد المتاحة لاحتياجات السكان. يضطر السكان الي اساءة استخدام الموارد مما يمثل خطرا علي الأجيال القادمة من حيث الإحتياج والتلوث البيئي. ينتج عن ذلك السلوك الغير سليم الي استنزاف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة ومشكلات بيئية خطيرة. تظهر هذه المشكلات البيئية الخطيرة في مصر في التلوث البيئي باشكاله المتباينة. سوء استخدام وادارة الموارد المائية والبشرية مع غياب نسبي لعادلة تنفيذ القوانين الصارمة وتدني مستوي الوعي والتنور البيئي يؤدي الي تفاقم المشكلات البيئية. لذا كان من الاهمية بمكان دمج الوعي والتنور والتربية البيئية مختلف القطاعات التعليمية والتدريبية والتوجيهية لسكان العالم أجمع لمواجهة مثل هذه التحديات. ولا بد من وضع مثل هذه المشاكل والتحديات أمام المجتمع الدولي عامة والمصري خاصة بمختلف أعمارهم وطوائفه المجتمعية المختلفة لخلق الحراك التوعوي نحو بيئة مستدامة نظيفة. (الاستراتيجية الوطنية المصرية للاتصال البيئي ٢٠٠٥).

ومن ثم وصول المجتمع إلي درجة عالية من التنور والوعي والذي مفادهما المحافظة علي جودة الحياة الصحية والنفسية وتعظيم المسئولية المثلي اتجاه الافراد انفسهم ومن يعولوا لبناء مجتمع قوي وفقا لفكر توعوي وتنويري مبني علي ثقافة واتجاه وعقيدة راسخة. (عبدالوجود وبيومي ٢٠١٤).

ومن المؤكد أن التنمية البشرية هي المعنية المثلى بتنمية الانسان صحيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وتعليميا وذلك لبناء القدرات البشرية . و اذا كانت التنمية البشرية تهتم بالانسان علي قمة اولوياتها من النواحي المذكورة سلفا فانه من الاولي تربيته بيئيا. ومما لاشك فيه ان التربية البيئية هي اكساب الانسان المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تؤهله إلي بناء عقلي ووجداني يضمن حماية البيئة واستدامة التنمية. (سمعان ٢٠١٤)

وتسعي التربية البيئية لاعداد مواطن متنور بيئيا (Thomas, 1990) يدرك البيئة وانظمتها ويتعامل معها بفاعلية وايجابية ويشارك في حل مشكلاتها واتخاذ قرارات سليمة تجاهها لذا أصبح التنور البيئي هدفا كليا للتربية البيئية (Roth 1991). عالميا نجد الكثير من الدول تهتم بتنمية التنور البيئي لأفراد المجتمع . تقدم جامعة كاليفورنيا (California) وسان دييجو (San Diego) أسبوعا للتنور البيئي في فصل الصيف كل عام (Sharon 1997). تقدم هذه الجامعات بعض الدورات التدريبية للمعلمين لتضمن المناهج قضايا بيئية. أقامت جامعة تافتس (Tufts) معهدا للتنور البيئي يقوم بتدريس بعض العلوم البيئية للطلاب ويساعد المعلمين علي دمج المفاهيم والمهارات والسلوكيات البيئية في المناهج التعليمية.

وتعددت الدراسات المهمة بالتنور البيئي للمعلمين في دول متعددة حيث ان المعلم هو حجر الزاوية والاساس في العملية التعليمية. حيث اشارت دراسة وولاك شيرلوك (Wallace Sherlock ٢٠٠٣) في روسيا أن معلمي اللغة الانجليزية هم الاكثر تنورا بيئيا مقارنة بقرنائهم في التخصصات الاخرى حيث هدفت الدراسة الي تقييم التنور البيئي ومعرفة اثر الثقافات المختلفة عليه.

وفي دراسة وصفية للتعرف علي اسباب التنور البيئي لدي افراد المجتمع الباكستاني أظهرت النتائج وجود علاقة بين العمر والجنس والمكان و التنور البيئي اضافة الي المستوي التعليمي (Daudi 2000)

تناولت الديدب (٢٠١٢) تنمية التنور البيئي للمرأة في المجالس القروية حيث تمت عن طريق اعداد قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي تهم المرأة والتي يمكن تضمينها في برنامج تدريبي تعليمي لاكساب النساء بعض عناصر التنور البيئي والمتمثلة في المعارف البيئية، الاتجاهات البيئية وحل المشكلات البيئية. تمت الدراسة عن طريق اعداد مقياس للتنور البيئي بأهم المشكلات البيئية والمشكلات البيئية. وخلصت دراستها الي ضرورة اعداد برامج تعليمي تدريبية للنساء لرفع كفاءتهن في التعامل مع البيئة وزيادة الاتجاه الايجابي لايجاد حلول ايجابية تعود بالنفع علي المجتمع.

درس رمضان (٢٠١١) دور الجماعات المحلية في مجال حماية البيئة في بلديات سهل وادي مزاب بالجزائر. حيث تعرضت الدراسة إلي مدي فاعلية جهود البلديات في حل المشاكل المرتبطة بالبيئة ومدي اسهام التشريعات البيئية الصادرة في اتاحة الفرصة لفئات المجتمع في المشاركة في خلق بيئة صديقة لهم. وأوصت الدراسة بتوجيه السياسة البيئية في الجزائر نحو اسناد دور محوري للبلديات المحلية في حماية البيئة وتدعيمها بهياكل إدارية وتقنية متخصصة لتفعيل دورها مع وضع نظام خاص لفرز وتدوير واعادة استخدام النفايات وتثمين عمليات المشاركة المجتمعية مع التوصية بتطوير الاعلام البيئي من خلال وسائل الاعلام ودور العبادة لزيادة فعالية فئات المجتمع في الاتجاه الايجابي.

لم يقتصر الوعي البيئي علي فئات محددة من المجتمع بل تناولت (رفاعي ٢٠١٣) تنمية الوعي البيئي لدي المرأة العاملة. حيث أن المرأة العاملة تساهم بشكل كبير في التنمية من خلال اشتراكها في معظم المصالح الحكومية المصرية والخاصة والمنظمات الغير حكومية وجمعيات المجتمع المدني. حيث ان النساء المثقفات لهن دور عظيم في المحافظة علي البيئة. وتناولت الدراسة المداخل والاستراتيجيات والتي يمكن الاعتماد عليها في تنمية الوعي البيئي ومن ثم التنور البيئي للمرأة العاملة والتي تمثل نسبة عظيمة من المجتمع المدني المؤثر ايجابيا في جودة الحياة بمشتملاتها.

درست العطاب (٢٠١٦) فعالية مقرر التربية البيئية في تحقيق أهداف التنور البيئي لدي طلبة قسم الكيمياء بجامعة أب باليمن. وقد أقرت تعدد أساليب تقويم التنور لدي المتعلمين والمتدربين وفق مستوي التنور البيئي المراد تقييمه من الناحية اللفظية أو الوظيفية أو الاجرائية او تقويم عناصره المعرفية والانفعالية. يتم اجراء الاختبارات التحصيلية في مجالات المعارف البيئية عن طريق اختبار الاختيار من متعدد للمفاهيم البيئية لدي عينة الدراسة وقد تم تطبيق هذا التقييم في الدراسة الحالية . كما يمكن استخدام مقياس الاتجاهات البيئية او استطلاع للرأي كذلك يمكن تقييم محتوى الكتب المدرسية من المفاهيم البيئية .

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة ما يلي:

يحتوي التنور البيئي علي ثلاث مكونات اساسية ( معرفية – وجدانية- مهارية) وتشمل عدة عناصر أهمها ( المفاهيم-الوعي –التجاهات- المهارات) انخفاض مستوي التنور البيئي لدي افراد المجتمع المدني وقلّة المفاهيم والقضايا البيئية في المناهج التعليمية والتدريبية والاعلامية .  
واشارت هذه الدراسات الي ضرورة التركيز علي التنور البيئي لجميع فئات المجتمع كما ان اعداد برامج بيئية في كل المناحي التعليمية والاعلامية يساعد بالضرورة علي تنمية وتحسين التنور البيئي.

#### أسئلة الدراسة:

ومن هنا يمكن تحديد السؤال الرئيس في الدراسة وهو ما هو مستوي التنور البيئي لدي افراد المجتمع المصري من اساتذة الجامعات والعاملين بالصناعة والمعلمين والعاملين بمجال الارشاد الديني.  
ويتفرع منه السؤال الثانوي هل يتأثر مستوي التنور البيئي والاتجاهات البيئية نحو مشاركة افراد المجتمع في القضايا البيئية بالمستوي التعليمي والخبرة في مجالات الحياة؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي تقييم مستوي التنور البيئي والاتجاهات البيئية لدي عينات مختلفة من المجتمع المصري والمتمثلة في اساتذة الجامعات والعاملين بالصناعة والتعليم والارشاد الديني.

**أهمية الدراسة :** تقدم الدراسة تقييم للتنور البيئي لفئات مختلفة الثقافات والاهتمامات والتعليم والخبرات المهنية للوقوف علي مستواه لدراسة اعداد برامج تنويرية في دراسات لاحقة لتنمية مستوي التنور البيئي لدي افراد المجتمع المصري.

#### حدود الدراسة :

تمثلت الحدود الزمنية في جمع البيانات خلال عام ٢٠١٧-٢٠١٨  
والحدود المكانية تمثلت في بعض الجامعات المصرية والمصانع والتربية والتعليم وخريجي الازهر

#### مصطلحات الدراسة:

##### التنور البيئي Environmental literacy

حددت الباحثة مفهوم التنور البيئي اجرائيا بأنه اكتساب المواطن المعارف اللازمة عن البيئة وانظمتها ومشاكلها والامام بالمهارات المناسبة والتي تؤدي الي تكوين وعي واتجاهات ايجابية نحو البيئة بمكوناتها بما يضمن اتخاذ قرارات سليمة تساهم في تنمية السلوك البيئي وجعله عادة يومية مع اعتقاده بالحصول علي الثواب كأنه عبادة.

**المجتمع المصري:** يشمل فئات مختلفة الثقافات والدرجات العلمية والمهنية من افراد المجتمع.

#### خطوات الدراسة:

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم اعداد مقياس للتنور البيئي ( الموارد البيئية- التوازن البيئي- المشكلات البيئية) والاتجاهات البيئية يشمل معظم القضايا والمشاكل البيئية واقتراحات الحلول والمشاركة في تنفيذها مستندا علي الاتجاه الديني ومستدلا بأدلة من القرآن والسنة للتحفيز علي المشاركة الوجدانية وابتغاء للثواب الالهي.  
تم توزيع المقياس علي فئات مختلفة من الشعب المصري ( اساتذة جامعات- عاملين بالصناعة- عاملين بالتربية والتعليم وعاملين بالارشاد الديني) عن طريق اليد أو عن طريق البريد الالكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي.  
تمثل مقياس التنور البيئي في الاختيار من متعدد لثلاثين سؤال، حيث تم رصد الدرجات من ١-٤ علي الاجابات حيث تعددت فرص الاجابة والاقرب للصح تأخذ الدرجة الأعلى وبذلك يكون الافضلية للحاصل علي مجموع درجات يقترب من ١٢٠ درجة.. تم جمع المقاييس بعد الاجابة عليها ورصد الدرجات المقابلة لها. تم مناقشة الدرجات وتوظيفها لتقييم مستوي التنور والاتجاه البيئي لدي الفئات المختلفة من المجتمع المصري.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

للاجابة عن السؤال الرئيس في الدراسة وهو ما هو مستوي التنور البيئي لدي افراد المجتمع المصري من اساتذة الجامعات والعاملين بالصناعة والمعلمين والعاملين بمجال الارشاد الديني؟ تم حساب المتوسطات الحسابية لاجابات العينات محل الدراسة في موضوع التنور البيئي في مجالات الموارد البيئية ، الاتزان البيئي والمشاكل البيئية. وجاءت النتائج كما في جدول (١)

جدول (١) المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس التنور البيئي لفئات مختلفة من المجتمع المصري.

الفئة	الموارد البيئية	الاتزان البيئي	المشاكل البيئية
اساتذة الجامعات	٣٨,٦٣	٣٦,٤٥	٣٦,٧٢
العاملين بالتربية والتعليم	٣٥,٩	٣٦,١٩	٣٦,٣٦
العاملين بالصناعة	٣٦	٣٥,٣٦	٣٧,١٧
العاملين بالارشاد الديني	٣٠	٣١,٢٧	٣١

ومن جدول (١) تبين الاختلاف في المتوسطات الحسابية طبقا للفئة المستهدفة. نجد الارتفاع الملحوظ لمتوسط مستوي التنور البيئي لاساتذة الجامعات في مجال تقدير ومعرفة الموارد البيئية و أهمية الاتزان البيئي ونوعية المشاكل البيئية واستعدادهم في المشاركة بالاقتراحات والحلول الناجزة. في حين نجد المتوسطات الحسابية للعاملين بالتربية والتعليم تأتي في المستوي الثاني ثم العاملين بالصناعة فيما عدا مستوي التنور للعاملين بالصناعة في مجال الامام بالمشاكل البيئية واسهامهم في المشاركة بالحل وذلك يرجع الي معاشة العاملين بالصناعة هذه المشاكل من حيث توالدها أو التأثير بها علي المستوي المهني والاجتماعي والصحي وكذلك محاولة العاملين بالصناعة في ايجاد حلول والمشاركة الفعالة في ذلك لما يعود عليهم بالنفع علي المدى القريب والبعيد.

كما دلت المتوسطات الحسابية علي ضعف مستوي التنور البيئي لدي خريجي الازهر والعاملين في الارشاد الديني في مجالات الدراسة الثلاثة وهي الموارد البيئية والاتزان البيئي والمشاكل البيئية.

كما يمكن الاجابة عن السؤال الثانوي هل يتأثر مستوي التنور البيئي والاتجاهات البيئية نحو مشاركة افراد المجتمع في القضايا البيئية بالمستوي التعليمي والخبرة في مجالات الحياة؟ وتأتي الاجابة بنعم .

حيث اثبتت المتوسطات الحسابية ارتفاع مستوي التنور البيئي للدي اساتذة الجامعات مقارنة بالفئات الاخرى ويرجع ذلك إلي المستوي العلمي المرتفع لهم من خلال الدرجات العلمية العليا والأبحاث العلمية الحديثة المستمرة واللقاءات والندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بالتربية والثقافة البيئية. كما نلاحظ تأثر مستوي التنور البيئي بمستوي الخبرة المهنية حيث نجد مستوي التنور عند العاملين بالصناعة يزداد عند قياس التنور المرتبط بالمشاكل البيئية والامام بها ومسبباتها والمشاركة الفعالة في اقتراح الحلول والحلول.

وتتطابق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة **نبيلة (٢٠٠٧)**. أقرت الدراسات السابقة تعدد أبعاد التنور البيئي التي يسعى المواطن إلي اكتسابها كما تتنوع ايضا المصادر. فنجد أبعاد التنور البيئي خمسة المعرفي، المهاري، الوجداني ، الأخلاقي وبعد اتخاذ القرار. ومما لاشك فيه ان البعد المعرفي يتمثل في المعارف والمعلومات والقوانين والنظريات التي تتطلب التذكر والمعرفة والفهم التي يتطلب من المتنور بيئيا ان يكون لديه الحدني الأدنى من هذه المعارف والتي نراها جليا واضحة ومرتفعة مع ارتفاع المستوي التعليمي كما هو مع اساتذة الجامعات. كما نجد البعد المهاري متمثلا في المهارات العقلية والعلمية والاجتماعية والتي ينبغي أن تنمي لدي المتنورين بيئيا. وتتجلي هذه المهارات في مهارات حل المشكلات البيئية أو تقديم اقتراحات وحلول وصيانة الموارد وترشيد استهلاكها ومهارات التعاون مع الاخرين والعمل ضمن فريق ويتجلي الجانب المهاري في فئة العاملين بالصناعة.

أما البعد الوجداني وهو ما يمكن تنميته من خلال تنمية القيم البيئية والمرتبطة بالقيم والاخلاق الاجتماعية والدينية كذلك الجانب الأخلاقي الذي يمثل أهم أحد أبعاد التنور البيئي والذي يمكن تنميته في خريجي الأزهر لما يمتلكون من مبادئ وأخلاق الشرائع السماوية والسنة النبوية. أما البعد الأكثر تأثيرا ويعتبر قائدا للابعاد الأخرى وهو بعد اتخاذ القرار الذي يسعى إلي تأهيل المواطن العادي وتدريبه وإكسابه القدرة علي اتخاذ القرارات البيئية المناسبة ويمكن تنميته في خريجي الجامعات وخاصة المتخصصين في المعاهد البيئية.

كما تتدرج مستويات التنور البيئي من التنور اللفظي إلى الوظيفي إلى الاجرائي (Roth 1991) والتي تتدرج مع فئات المجتمع المدني المختلفة تبعاً للمستوي التعليمي والمهاري والوظيفي كما يتضح من الدراسة الحالية والتي يتضح فيها ارتفاع مستوي التنور البيئي اللفظي والوظيفي لدى اساتذة الجامعات والاجرائي لدى العاملين بالصناعة . ومن المؤكد ان تعود هذه المستويات علي الفرد المتنور بيئياً (علاء مصطفى ١٩٩٧).

إن الهدف المنشود من وراء مثل هذه الدراسات هو زيادة الوعي والتنور والثقافة البيئية والتي تؤدي بدورها إلي التربية البيئية الهادفة مع الحفاظ علي استدامة الموارد الطبيعية والمتمثلة في الانسان والماء والهواء والتربة وكل مكونات الكون التي وهبها له رب الكون الأعظم. والنتيجة الطبيعية لذلك زيادة المعرفة الايجابية بالبيئة المحيطة والاهتمام بها ، تحمل المسؤولية وتنمية الاخلاقيات والاتجاه الوجداني في المحافظة علي البيئة وجعل العادة عبادة في كل المعاملات البيئية المختلفة.

#### توصيات الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية اختلاف مستوي التنور البيئي بين فئات المجتمع المدني طبقاً للمستوي التعليمي والمهاري بين الطبقات وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بالتركيز علي الفئات ذات المستوي الأقل لرفع مستوي التنور البيئي لديهم بطرق مختلفة أما بالتدريب والارشاد او تحسين وتطوير المناهج التعليمية وكذلك الاعلام البيئي المباشر وغير مباشر.

#### مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح دراسة برنامج مقترح في التنور البيئي لرفع مستوي التنور البيئي لدي خريجي الزهر والعاملين بالارشاد الديني وكذلك تقويم وتحسين المناهج الدراسية ودمج التربية البيئية بالمقررات الدراسية منفصلة أو مندمجة بما يعود علي الكون بالاستدامة والنفع لكل الأجيال.

#### المراجع

أحمد كمال عبد الموجود وعيد خلف محمد عبد السلام بيومي "المسؤولية البيئية وأثرها على تحسين جودة الحياة لدى الشباب-بحث ميداني على عينة من طلاب جامعة أسيوط" المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- المؤتمر السنوي السادس عشر قضايا البيئة وجودة الحياة □□ "نحو استراتيجية مصرية شاملة" ديسمبر ٢٠١٤ . الاستراتيجية الوطنية للاتصال البيئي " وزارة الدولة لشئون البيئة -جهاز شئون البيئة . برنامج الدعم القطاعي البيئي- المكون الإعلامي ٢٠٠٥.

أماني محمد السعيد الديب (٢٠١٢) " برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي للمرأة في المجالس المحلية للقري" رسالة ماجستير- معهد الدراسات والبحوث البيئية -جامعة عين شمس .

تيسير فكري أحمد رفاعي (٢٠١٣) " تنمية الوعي البيئي لدي المرأة العاملة" رسالة دكتوراة- قسم التنمية المتواصلة - معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة المنوفية فرع السادات .

عبدالمسيح، عبدالمسيح سمعان(٢٠٠٤) "فعالية برنامج لتنمية التنور البيئي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي" المجلة المصرية للتربية العلمية-المجلد/العدد :مج 7، ع 2الصفحات 167-197

علاء أمين مصطفى (١٩٩٧)فعالية وحدة مقترحة في مقرر العلوم البيئية علي تحقيق أهداف التنور البيئي - جامعة الفرعية -اليمن.

رمضان عبد المجيد (٢٠١١) دور الجماعات المحلية في مجال حماية البيئة : "دراسة حالة بلديات سهل وادي مزاب بغرداية- الجزائر " رسالة ماجستير - جامعة قاصدي مرباح- ورقلة- كلية الحقوق السياسية- الجزائر . نبيلة اسماعيل المقدم (٢٠٠٧) مستوي التنور البيئي لدي طلبة كلية التربية ، الباحث الجامعي. جامعة اب -اليمن.

Danks, Sharon (1997): Environmental Literacy Course, University of California, San Diego.

Marcinkowski, Thomas, (1990) : An Environmental education approach to the training of the middle level teachers: A prototype program, Environmental Education

series, No(30), UNES72) Roth, C (1991): Dose your Curriculum foster environmental literacy, San Francisco.

Shaique, Daudi (2000) : Exploring environmental literacy in communities of Pakistan, The Ohio state University.

Sherlock, Wallace (2003): Cross-cultural ecological literacy : A Rusian experiment with Antean Litrature, journal of Env, Edu, V (34)N, (2), PP 36-38.

## الملاحق

### نموذج لاستمارة استبيان

السيد / السيدة ..... بعد التحية

هل تحب أن تكون جزءا من الحل بدلا من أن تكون جزءا من المشكلة؟ من الطبيعي والفطرة أن الإنسان ايجابي بطبعه، يحب الخير ويسعى به واليه. ساعدنا في الإجابة عن أسئلة الاستبيان التالي لتساهم معنا في وضع اقتراحات لتنمية التنور البيئي في ضوء القرآن والسنة لدى أفراد المجتمع الذي بالطبع أنت أحد أعمدته. فاليوم أنت فرد واحد، غدا أنت أسرة، وبعد غدا أنت مجتمع كامل. تأكد أن هذه المعلومات سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي. شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.....وتفضلوا بقبول وافر التحية

### فريق البحث

### اختبار التنور البيئي

### أولاً: الموارد البيئية

١- تعرف البيئة بأنها:

أ) كل ما يحيط بالانسان من كائنات حية وغير حية..(ب) كل ما يحيط من مؤثرات ثقافية واجتماعية

ج) جميع ما يحيط بالإنسان من ظروف وعوامل تؤثر فيه ويؤثر فيها.

٢- يطلق علي كل ما يحيط بالإنسان من كائنات حية وغير حية اسم

أ) البيئة البيولوجية (ب) البيئة الاجتماعية (ج) البيئة الطبيعية (د) البيئة الثقافية

٣- من الموارد الطبيعية غير المتجددة في البيئة

أ) الثرة الحيوانية (ب) الثرة المعدنية (ج) الثرة النباتية (د) الطاقة الشمسية

٤- استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه يؤدي إلي :

أ) قتل الميكروبات والجراثيم الموجودة في المياه (ب) تغير طعم ورائحة الماء

ج) ترشيد استخدام الوقود الحفري (د) تقليل الجهد المبذول في استخدام الماء

٥- المصدر الأساسي للطاقة علي الأرض

أ) الطاقة البترولية (ب) الطاقة الذرية (ج) الطاقة الشمسية (د) الطاقة الكيميائية

٦- استخدام المياه الجوفية بكثرة لري الاراضي الصحراوية المستصلحة يؤدي إلي:

أ) زيادة القدرة الانتاجية لهذه الأراضي (ب) سرعة نضوب الابار

- ج) حماية هذه الأراضي من الانهيار (د)زيادة معدلات تماسك الطبقة السطحية لهذه الأراضي  
٧- من أهم مظاهر استنزاف الثروة الحيوانية
- أ) انتشار الأمراض المعدية بين الحيوانات (ب)استخدام الحيوانات في اعمال الزراعة والري  
ج)عدم استخدام النظام الغذائي المثالي (د)ذبح إناث الماشية الصغيرة السن  
٨- يقصد بالموارد البيئية بأنها :
- أ) ثروات طبيعية لا دخل للانسان فيها (ب) مواد تنتجها الطبيعة والانسان  
ج)مركبات ناتجة عن البناء الضوئي للنباتات (د)مركبات يصنعها الانسان باستخدام الات وتكنولوجيا مختلفة
- ٩- من المصادر الدائمة للطاقة والتي لا يستطيع الانسان الاستغناء عنها
- أ) البحار (ب) الشمس (ج) الفحم (د) الأشجار  
١٠- يتم الاستغلال الأمثل للثروة السمكية عن طريق:
- أ) صيد أكبر كمية منها لحل مشكلة البروتين الحيواني  
ب) صيد الأنواع المحببة للانسان وترك الأنواع الأخرى  
ت) صيد القدر المناسب منها بالصورة التي تضمن تكاثرها واستمرارها  
ث) استخدام وسائل الصيد الحديثة للحصول علي أكبر كمية في وقت قصير
- ثانيا: التوازن البيئي:**
- ١١- يعرف التوازن البيئي بأنه:
- أ) الصراع بين الكائنات الحية في البيئة وبقاء الأصلح منها (ب)التساوي بين أعداد الكائنات الحية في البيئة  
ج)التناسب بين أعداد الكائنات الحية والموارد المتاحة في البيئة  
د) موت الأعداد الزائدة من الكائنات الحية عند نقص الغذاء في البيئة  
١٢- للمحافظة علي التوازن البيئي يستلزم جميع ما يلي ما عدا:
- أ) القضاء علي جميع الحشرات في البيئة المحيطة بنا (ب)الاهتمام بزيادة المسطحات الخضراء  
ج)تدخل الإنسان بصورة عقلانية في بيئته (د)الاعتدال في استخدام المبيدات الحشرية.
- ١٣- العلاقة الصحيحة بين الانسان والبيئة يمكن ان تكون علي النحو التالي:
- أ) البيئة هي المحدد للانشان ونشاطاته  
ب) الانسان هو سيد البيئة وله الحرية في فعل ما يشاء  
ت) مراعاة متطلبات الحياة الإنسانية ومتطلبات البيئة في الوقت نفسه  
ث) تقليل معدلات التغيير في البيئة .

١٤- من أهم مظاهر الاخلال بالتوازن البيئي في الوقت الراهن هي:

(أ) زيادة أعداد السكان (ب) استنزاف الموارد الطبيعية

(ج) تزايد حدة مشكلات تلوث البيئة (د) تزايد اعتماد الانسان علي الآلات

١٥- "وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (١٩) من سورة الحجر تدل علي

(أ) مظاهر التوازن البيئي المتمثلة في مد الأرض، وتثبيتها بالجبال، وكذا في النبات الموزون

(ب) وصف الأرض وما مد بها من جبال فقط

(ت) جيولوجية الأرض وما تحتوي . (ث) أن الجبال هي المثبتة للأرض .

١٦- "وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢١)" من سورة الحجر ذات دلالة قطعية علي

(أ) التوازن البيئي بكل جوانبه المكانية والزمنية بما له من نفع واصلاح

(ب) امتلاك الله للخزائن وقدرته علي المنع والعطاء

(ت) تسخير الله سبحانه وتعالى للطبيعة (ث) قدرة الله علي حفظ السلالات

١٧- انفلونزا الخنازير شجعت علي استباحة ذبحها في أماكن كثيرة مما أدي إلي

(أ) تطبيق الاية " حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحُمُّ الْخِنْزِيرِ " المائدة ٣

(ب) اختلال التوازن البيئي آجلا أو عاجلا وانتشار القمامة وعدم القدرة علي التخلص منها لكونها طعمه الأساسي

(ت) التخلص من حيوان قبيح المنظر

(ث) الحفاظ علي التوازن البيولوجي بالقضاء علي وباء الانفلونزا

١٨- الحكمة من خلق الله الحيوانات والحشرات الضارة كالذباب والثعابين والفئران والقنفاذ والخفافيش والعقارب هي

(أ) تحقيقا للاية الكريمة (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) القمر ٤٩ وحفظا للتوازن البيئي

(ب) لمعاقبة المخطئين والمذنبين (ث) لجعلها آيات وعبر للموعظة

(ت) للتعايش فيما بينها دون ضرر

١٩- وإنني موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ، ولا صبيبا ، ولا كبيرا هرما ، ولا تقطعن شجرا مثمرا ، ولا تحرقن عامرا ، ولا تعقرن شاة ولا بعييرا إلا لمأكلة ، ولا تحرقن نحلا ولا تغرقنه ، ولا تغلل ، ولا تجبن . وصية أبي بكر الصديق ليزيد بن أبي سفيان في فتح الشام تتضمن

(أ) الحفاظ علي الثروات الطبيعية حتي في حالة الحرب تأكيد للتوازن البيئي

(ب) وصية للحفاظ علي النساء فقط (ت) للحفاظ علي الثروة الحيوانية فقط

(ث) لحفظ اتزان النباتات لغذاء الانسان والحيوان



٢٠- (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) الأنعام: ٣٨ آية تدل علي

- (أ) القدرة الالهية علي حفظ سلالات الكائنات الحية (ب) يوم الحشر وتبعاته  
(ج) كيفية طيران الطيور (د) وصية للانسان للمحافظة علي الدواب

### ثالثا: المشكلات البيئية :-

٢١- انتشار التوسع العمراني في المناطق الصحراوية البكر يدل علي

- (أ) التوجيه الصحيح لحل مشكلة الاسكان  
(ب) انها من الاسباب الرئيسية للتصحح  
(ت) عدم التوجيه السليم لاستغلال الأرض كمورد طبيعي  
(ث) التنمية المستدامة

٢٢- من الأسباب الرئيسية للسحابة السوداء طوال العام

- (أ) حرق المخلفات الزراعية كقش الأرز  
(ب) حرق أكوام القمامة بصورة عشوائية  
(ت) عوادم السيارات في الأماكن المزدحمة  
(ث) (أ) و (ب) و (ت) معا.

٢٣- حل المشكلات البيئية يحتاج إلي:

- (أ) الالمام بعلم الأحياء  
(ب) الالمام التام بجميع العلوم الطبيعية  
(ت) الالمام التام بالعلوم الاجتماعية  
(ث) تعاون جميع المجالات المعرفية

٢٤- التلوث البيئي هو عبارة عن تغير:

- (أ) كيمي يطرأ علي احد مكونات البيئة ويؤدي لتغيير مرغوب فيه  
(ب) كيمي يطرأ علي احد مكونات البيئة ويؤدي لتغيير مرغوب فيه  
(ت) كيمي وكيمي يلحق بأحد مكونات البيئة ويخل بتوازنها  
(ث) كيمي وكيمي يلحق بأحد مكونات البيئة ويؤدي لاستقرار النظام البيئي

٢٥- الأمطار الحمضية تنتج عن تلوث الهواء الجوي بغاز:

- (أ) الأكسجين (ب) بخار الماء (ج) النيتروجين (د) ثاني اكسيد الكبريت

٢٦- إقامة المصانع داخل الكتل السكنية يؤدي إلى:

أ) توفير في استهلاك الطاقة

ب) اختلال التوازن البيئي

ت) توفير فرص عمل مناسبة للمواطنين

ث) المساهمة في حل مشكلة المواصلات

٢٧- " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون " آية قرآنية تتضمن:

أ) لنتائج التلوث البيئي السلبية علي الانسان وردعه للرجوع إلي الصحيح

ب) دعوة للتوبة والبعد عن المعاصي

ت) دعوة للرجوع إلي الله

ث) ظهور الفساد المطلق

٢٨- " ما من رجلٍ يَغرُسُ غَرسًا إلا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ ما يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذلكَ الغَرسِ " حديث للرسول صلي الله عليه وسلم -رواه أحمد - يدل إلي:

أ) كثرة الغرس والتشجير لكل الناس

ب) لفظ رجل في هذه الرواية دعوة للانسانية جمعاء للتشجير والزراعة

ت) تنفيذ هذا الحديث يقضي علي ظاهرة الاحتباس الحراري

ث) أ، ب، - معا

٢٩- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل). رواه أبو داود وابن ماجه - هذا الحديث

أ) يحافظ علي الثروة المائية بكل مكوناتها

ب) يرفض الصرف الصحي والصناعي علي موارد الماء

ت) يصون الموارد الطبيعية -الماء- الأرض والشجر من الفساد

ث) أ، ب، معا

٣٠ - عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها متفق عليه- حديث يدل علي

أ) جواز الحجر الصحي ب) عدم مخالطة الاصحاء المرضى

ج) كراهة النزول بأرض بها بلاء د) تحريم التلوث البيولوجي للهواء